

في ختام رمضان | خطبة الجمعة ٥٢ رمضان ٢٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:20](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم عملكم.

ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن - [00:00:50](#)

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ايها المؤمنون اتقوا ربكم واقتدوا

بنبيكم صلى الله عليه وسلم جماعتكم واطيعوا من ولاة الله امركم. ثم انكم رحمكم الله على وشك - [00:01:20](#)

شهركم فقد قرب رواحه وحق وداعه. وان من اكمل ما يودع به الشهر ما ذكره الله عز وجل لما ذكر فضل الصيام في رمضان ثم قال

في اخر اية ولتكملوا العدة - [00:01:50](#)

يكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فمن اعظم ما يودع به شهر رمضان هؤلاء الثلاثة ان يكمل المسلمون عدة شهرهم بتتميم

صيامهم امتثالا لقول نبيهم صلى الله عليه وسلم صوبوا لرؤيته افطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا عدة - [00:02:10](#)

شهر ثلاثين فيحرص المسلم على تكمل صيامه بتكميم العدة حتى تقوم البينة على خروج اما برؤيته الى شهر شوال واما بتكفير شهر

رمضان ثلاثين يوما. وفي الامر بتكمل العدة امر بالمبادرة الى القضاء لمن كان عليه شيء من رمضان افطره لعذر فيبادر بصيامه -

[00:02:40](#)

في وقت الاباحة من شوال فاذا فرغ من اليوم الاول الذي هو يوم العيد ويحرم صيامه فانه ينبغي ان يعادل قضاءنا عليه من رمضان

الذي افطره. وعليه ايضا على المرء في وداع رمضان ان يكبر الله - [00:03:10](#)

سبحانه وتعالى على ما هداه. اي ان يعظمه ويوحده. ويجله ويقدره على هذه النعمة من الهداية الكريمة اذ هدانا الله عز وجل الى

شهر مبارك جعله محلا لفرض صيامه فان الله فرض عين صيامه وقد فرضه على الامم قبلنا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم الصيام - [00:03:30](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وخصت هذه الامة بان هداها الله عز وجل الى كون صيامها البعض هو في شهر رمضان

فيستحق الله بذلك ان يعظمه ونوحده ونجله على هذه - [00:04:00](#)

الهداية ومن مظاهر هذا الاجلال والتعظيم التكبير في ليلة الفطر والغدو الى المصلى. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر. الله

اكبر ولله الحمد. وعلى المرء في وداع رمضان ان - [00:04:20](#)

ربه سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة ان فسح في اجله ونسأ في عمره حتى بلغه الله شهر رمضان واشهده اياه مع المسلمين

ورزقه فيه ما رزقه من انواع الطاعات وبحار - [00:04:40](#)

مغفرة لا يستحق الله عز وجل بذلك ان يشكره العبد على هذه النعمة الجليلة. ومن شكر الله سبحانه وتعالى ان يكون العيد طاعة لله

عز وجل. فان العيد فرح بانتهاء الصيام وتكميم طاعة لله عز - 00:05:00

والمرء اذا اتم لله طاعة فرح بهذه الطاعة وانما يكون الفرح مشروعاً مأموراً به اذا كان على وجه مأذون به شرعه فان وقع على خلافه من مواقعة المحرمات فان ذلك ليس من شكر - 00:05:20

الله عز وجل اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:05:40
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون - 00:06:10

ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر اية فرض الصيام علينا وبينه بقوله اياما معدودات ذكر ان هذا الشهر الذي فرض علينا فيه الصيام ما هو الا ايام معدودات. وها هي الايام المعدودات - 00:06:30

وقرب ختامها فلن يبقى من الايام المعدودات الا ايام قلائل. فمن كان محسناً ما مضى فليجتهد في الاحسان فيما بقي وليزد من الاحسان فان اخر الشهر افضل من اوله. ومن - 00:06:50

ما زال فليبادر الى التوبة والاستغفار واغتياال ما بقي بالاعمال الصالحات. فان من اساء غفر الله عز وجل لهما مضى فالله الله ايها المؤمنون في عمارة ما بقي من ايام شهركم بمحوبات الله عز وجل - 00:07:10

من الصيام والقيام وقراءة القرآن والجود في رمضان ودعاء الله وذكره والعمرة لمن من ذلك الله الله في خزن حسناتكم عند ربكم سبحانه وتعالى فاعمالكم ودائع تجدون جزاءها كما قال الله سبحانه وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره - 00:07:30

فانظروا رحمكم الله ما بقي لكم من الذرات فيما بقي من الايام المعدودات. واستكثروا من الخيرات وتقللوا من المعاصي والسيئات فتوبوا الى الله واستغفروه واجعلوا ختم شهركم بما يحبه الله - 00:08:00

وعنكم ويتقبل منكم اعمالكم. اللهم اجعلنا ممن صام رمضان ايماناً وحساباً. واجعلنا ممن قام رمضان ايماناً كتاباً واجعلنا ممن قام ليلة القدر ايماناً وحساباً. اللهم اختتم شهرنا هذا بالفوز بالجنة - 00:08:20

والنجاه من النار. اللهم بلغنا ختامه وارزقنا تمامه. وتقبل منا صالحاتنا. وكفر عنا سيئاتنا واغفر لنا خطيئاتنا. اللهم ائنه سنة تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقضي الدين - 00:08:40

يعني المريئين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين - 00:09:10